

الباب الثاني

النظريات

يدور الحديث في هذا الباب حول الأسس النظرية لتعليم اللغة العربية حيث تشتمل علي مفهوم تعليم اللغة العربية وبعد ذلك تبحث الباحثة عن مهارة الكلام فسوف توضح كل هؤلاء بالإيضاح.

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية.

عندما نتكلم عن مفهوم تعليم اللغة العربية يجب أن نبينها من أربعة جهة، وهي عن تعليم اللغة العربية وأهداف التعليم اللغة العربية و الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية و وسائل تعليم اللغة العربية.

١. تعليم اللغة العربية

كانت كلمة "التعليم" مشتقا من لفظ "عَلَّمَ" بمعنى عملية العمل, وطريقة التعليم أو تعليم الشيء, وشأن التعليم هو كل شيء ما يتعلق بالتعليم.^١ رأى محبين شاه أن التعليم هو إعطاء التوجيه لعمل الشيء.^٢ وقال بعض أهل

¹ Depdikbut, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1988, cet. 2), hlm. 13

² Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2010, cet 16), hlm. 33

التربية أن التعليم هو نقل المعرفة من المرء الذي له المعرفة (معلم) إلى المرء الذي لم يعلم الشيء (متعلم) بوسيلة التعلم والتعليم.^٣ وبعد التعليم، يرجى المتعلم أن يغير أحواله مثل أهداف التعليم. وأما تعليم اللغة العربية هي عملية تقديم المعرفة وإيصالها من مدرس اللغة العربية إلى الطلاب كي يفهم الطلاب اللغة العربية ويتوليها ويستوعبها.^٤

تعلم اللغة هي إحدى من الأغراض التي لوحظت العديد من الباحثين لمعرفة اكتساب اللغة الأجنبية، ومن أغراض هذا المثال هو الأخطاء في متعلم اللغة، ومن خلال الأخطاء الموجودة حيث ان ينظر الى عملية اكتساب اللغة الشخص الذي بدوره نهج محدد للتعلم أو التعليم يمكن تطبيقها، وفعالية التعليم في فصل يحتاج المدرس المنظم التعليم منظماً كما يرشد مدرس الطلاب لتطوير المنهج والتعليم فعالية.^٥

من مراحل في إجراءات التعليمية هي خطة أهداف التعليم، وأهداف التعليم هو أهم في معرفته سواء في خطة التعليم أو خطة التقويم، أما أهداف في

³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 5

⁴ *Ibid.*, h. 6.

⁵ E. Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 32

حطة التعليم هي ارشدة المدرس لاختيار مواد التعليم ومرتب الموضوع التعليم ومنقسم الوقت المناسب واختيار وسائل التعليم واستخدامها.^٦ هناك ثلاثة انواع في عناصر التعليم هي: سبب التعليم, وأهداف التعليم, وحالة التعليم.^٧

٢. أهداف التعليم اللغة العربية

التربية والتعليم عملية واعية الأغراض. فالمراد أن برنامج التعليم هو برنامج مرتبط ويؤدي لأجل الحصول إلى الأغراض المعينة.^٨ كانت وظيفة أغراض التعليم هي لتركيز عملية التعليم في المادة الخاصة التي يدرسها الطلاب في وقت معين.^٩ فنتيجة تعلم الطلاب متعلق بالأغراض التعليمية المخططة والمرجوة قبله.^{١٠}

إن تعيين أغراض التعليم مهم جدا كي يظهر ما لابد أن يفعله المدرس والطلاب في عملية التعليم. فإذا لا تظهر الأغراض فتصير عملية التعليم فاشلة

⁶ Oemar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2002), hlm. 602

⁷ Burhanudin Salam, *Cara Belajar Yang Sukses di Perguruan Tinggi*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2004), hlm. 4

⁸ Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar-Mengajar* , (Jakarta : Rajawali Press, 2007), hlm. 57

⁹ Addison Wesley Longman, *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen*, Terj. Agung Prihantoro, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 25

¹⁰ Moh Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosdakarya, 2011), hlm. 34

لأن المدرس والطلاب لا يعلمون ما لابد أن يفعلوا فيها. والأغراض من التعليم هي الشيء الذي سوف يتحقق عن طريق عملية التعلم.

فأغراض تعليم اللغة العربية عند فتحي علي يونس كما يلي:

أ) تشترك اللغة العربية مع المواد الأخرى في تنمية الطالب. فكريا ومهاريا ووجدانيا، مع إكسابه القيم و الاتجاهات السليمة .

ب) اكساب الطالب المهارات اللغوية في الاستماع والقراءة والكتابة والتعبير.

ج) كساب الطالب القدرة على التفاعل والإقبال على النشاط اللغوي الذي يعبر من حاجاته واهتماماته، ومشاكل مجتمعه.

د) اكساب الطالب القدرة اللغوية، وتمكينه من السيطرة عليها واستخدامها في المجالات الحيوية -أداة اتصال- بينه وبين مجتمعه.

هـ) تزود اللغة العربية الطالب بالمادة اللغوية والمفاهيم الفكرية بحيث يتمكن بها من فهم واستيعاب ما يدرس في المواد الأخرى. وما يطالع من ألوان

الثقافات.

و) يوجه تعليم اللغة العربية الطلاب من اختيار الكلية المناسبة التي تحقق لهم ميولهم وتنميتها.^{١١}

أما أغراض تعليم اللغة العربية عند أحمد طعيمة كما نقلته حسن الخاتمة فهي:

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها من اللغات أصوات، ومفردات، وتراكيب، ومفاهيم.

ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يعمل معه.^{١٢}

فمن هنا يمكن الاستنباط أن تعليم اللغة العربية لها غرض رئيسي

نهائي. فالأهم من الأغراض المذكورة هي قدرة الطلاب على سيطرة المهارات اللغوية الأربع.

^{١١} يونس، تعليم اللغة...، ص. ٧٠-٧١

^{١٢} حسن الخاتمة حليلة السعدية، "تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن"، في التدريس: دوريات تدريس

اللغة العربية، المجلد الأول، (تولونج أجونج: كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية، ٢٠١٢)، ص ١٧-١٨

٣. الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية

هناك أنواع من الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية، والطريقة هي

طريقة العمل التي تطبق لتسهيل النشاط من أجل تحقيق الأغراض المحددة.^{١٣}

والطريقة أيضا هي أكثر منهجية وإجرائية بسبب هدفها إلى تسهيل عمل الوظيفة.

وإن غرض تعليم اللغة العربية في عامة كي يكون للطلاب استيعاب

لأربع مهارات اللغة. ولنيل تلك المهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس

بطرق التعليم لأن اختيار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم. وهذه بعض

الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية كما يلي :

أ) طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود

إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية

للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف

^{١٣} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosda, 2013), h.

البلاد الأوربية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها وتعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى.

ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير.^{١٤} ويرجع البدء في استخدام هذه الطريقة في أوروبا إلى أواخر القرن الثامن عشر، فلها تاريخ بعيد في مجال تعليم الغريبة للناطقين بغيرها، إذ انتشرت مع انتشار الإسلام وكانت محور العمل في الجهود التي بذلت لتعليم اللغة.

ولعل شيوع هذه الطريقة في بلدان جنوب شرق آسيا وفي جنوب أفريقيا أيضا شاهد على قدم هذه الطريقة. فمحور الاهتمام في تعليم العربية في هذه البلاد هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم وشرح

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة : جامعة أم القرى)، ص. ٣٤٨

معاني المفردات فيه ثم شرح القواعد النحوية التي تسهم في فهم تراكيبه.^{١٥}
 لهذه الطريقة أسماء كثيرة. يذكرها بعض العلماء بطريقة الكلاسيكية
 وبعضهم بطريقة التقليدية, فهذه الطريقة تهتم كثيرا بمهارة القراءة والكتابة
 والترجمة, أما مهارة الكلام فقليل اهتمامها.

استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم وهي أول اللغة التي اكتسبها
 الولد, كالوسيلة الأولى في تعليم اللغة "Native Speaker".^{١٦} فهي في
 اللغة الإنجليزية المقصودة أي هذه الطريقة تستخدم الترجمة كالطريقة
 الأولى في التعليم. وكانت طريقة القواعد والترجمة تهتم كثيرا بعلم النحو
 كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية حتى تهتم بفصاحة القراءة.^{١٧}

فبعض نقصان هذه الطريقة قلة الاهتمام بمهارة الكلام وكانت
 مهارة الكلام هي مهارة مهمة في تعليم اللغة. وتطبيق هذه الطريقة
 باستخدام اللغة الأم كالوسيلة, أما اللغة الأجنبية المقصودة فقليل

^{١٥} السابق نفسه, ص. ٣٤٨-٣٤٩

^{١٦} Soendjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005), hlm. 241

^{١٧} Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Zein Al-Bayan, 2008), hlm. 18

استخدامها.^{١٨} وأن العلاقة بين المدرس والطلاب علاقة تقليدية، بمعنى أن المدرس يسيطر على الفصل تماما، وليس للطلاب دور إلا فعل ما يُطلب منهم، وأن يتعلموا ما يقدمه لهم مدرّسهم فقط.^{١٩} فإن هذا يجعل الطالب سلبيا بأن يعمل الأشياء إذا طلبهم المدرس.

ب) الطريقة المباشرة

وتسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرس في أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تُدرس مباشرة ولا تستخدم اللغة الأم.^{٢٠} ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد والترجمة. وأعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة ومهارة الكتابة والترجمة. تستند هذه الطريقة بالمبدأ أن اللغة هي الكلام. هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية، وهذه الطريقة تربط دائما بين الكلمات التي تدرس مع الكائنات التي تعينها،

¹⁸ Ibid.

¹⁹ مساعد بن مُجّد بن عبد الله الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل-٩١٤

المؤتمر...، ص. ٩١٢

²⁰ Ahmad Mukhlisin, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, dalam <http://ahmadmukhlasinalkasuba.blogspot.com> diakses pada 1 April 2017 pukul 19.30 WIB.

وبين جملة تعبر مع الوضع. وهكذا تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة.^{٢١} فما تقدم اللغة في مواقف حية يستطيع الطالب من خلالها فهم المفردات والتراكيب. وإنها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعليم.^{٢٢} أي أنها لا تعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.^{٢٣} هذه الطريقة لا تستخدم تحليل النحوية. ويقول مؤيدون هذه الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة، وتستخدم أسلوب تقليد والحفظ.^{٢٤} هذه الطريقة تميل إلى إنتاج المتخرجين الذين يعرفون عن اللغة ولكن لا يقدرّون على استخدامها للاتصال.^{٢٥} ومن الطريقتين المذكورتين ظهرت الاختلاف بينهما اختلافاً بينا. فقد اهتمت الطريقة القواعد والترجمة باستيعاب القواعد وترجمة النصوص، أما الطريقة المباشرة تهتم كثيراً بمهارة الكلام بعدم الاهتمام على القواعد.

²¹ Yayan Nurbayan, *Metodologi...*, hlm. 20

²² طعيمة، المرجع في تعليم...، ص. ٣٦٥

²³ الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧

²⁴ Nurbayan, *Metodologi...*, hlm. 20

²⁵ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosda, 2013), hlm. 43

ج) الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفهية طريقة الاختيار (Alternative) من

الطريقتين السابقتين، أي الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة. هذه

الطريقة لها عدة أسماء، مثل طريقة شفوية، وطريقة لغوية. في البداية

تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. ويستخدم هذا المصطلح، لأن هذه

الطريقة للمرة الأولى مستخدمة في تعليم اللغة للجنود الأمريكيين الذين

سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العالمي الثاني.

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة، منها: (١)

حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام، لذلك ينبغي جهد

الاهتمام باللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلام وليس لمهارة أخرى. (٢) ينبغي

لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة.

(٣) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم.

تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع، ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة

والكتابة. (٤) أفضل مدرسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها.^{٢٦} (٥) أن ما

²⁶ Nurbayan, *Metodologi...*, hlm. 21

يحتاج إليه الطالب هو تعلم اللغة الأجنبية وليس التعلم عنها، وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها، كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.^{٢٧}

(د) طريقة القراءة

تهدف هذه الطريقة كي يكون لدى الطلاب استيعاب في فهم المقروء الذي يُحتاج في التعلم.^{٢٨} هذه الطريقة تستخدم اللغة المكتوبة كالوسيلة لتعليم اللغة حتى يكون التحليل بالنصوص التي تحمل الطلاب الى شعور الملل. يمكن تطبيق هذه الطريقة أسهل، ولكن ينقص دافع الطلاب في التعلم لأنهم لا يشعرون بأهمية القراءة. فأعطى المدرس مفردات كثيرة بعدم الاهتمام باستطاعة الطلاب في حفظها واستخدامها في أية أشكال وأحوال.^{٢٩}

^{٢٧} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر....، ص. ٤٧٢

^{٢٨} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi*, hlm. 57

^{٢٩} *Ibid.*, hlm. 43

هـ) الطريقة الانتقائية

رأى أنصار كما نقله من مساعد بن مُجَدَّ أن نجاح عملية التعليم وفعاليتها لن يتحقق بطريقة واحدة، وإنما نجاحها بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم.^{٣٠} ظهور طريقة مجتمعة هو ابتكار من معلمي اللغة الأجنبية لزيادة فعالية تعليم اللغات الأجنبية. وأعطت هذه الطريقة حرية للمدرسين في إبداع الطرق التعليمية.

بعض الأسس المستخدمة لظهور الطريقة الانتقائية هي: (١) إن لكل طريقة تعليم اللغة الأجنبية مزايا. فتُختار تلك المزايا لأداء تعليم اللغة الأجنبية (٢). لا توجد الطريقة الكاملة ولا توجد الطريقة القبيحة، ولكن لكل طريقة مزايا ونقصانا. فمزايا إحدى الطرق تغلب على نقصان الطرق الأخرى.^{٣١}

أن المهم في عملية التعليم هو التركيز على الطلاب وحاجاتهم وليس الانتصار لطريقة تعليمية معينة. ومن الممكن النظر إلى الطرائق

^{٣٠} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٣

^{٣١} Hermawan, *Metodologi...*, hlm. 196

السابقة على أساس أن بعضها يكمل بعضا، وليس النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.^{٣٢} فإذا جمعت الطرائق التعليمية وفقا بحال التعليم فتكون متكاملة.

٤. وسائل تعليم اللغة العربية

إن كل درس تحتاج مادته إلى إيضاح ما يصعب على الطلاب فهمه منها. والأشياء في الدرس ستكون غريبة على الطلاب أو ربما تصعب على المدرس نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة أو معلومات سابقة يتخذها (وسائل) يقرب بها الدرس إلى أذهانهم ويوضح ما فيه من معلومات أو أفكار معقدة.^{٣٣}

كلمة وسيلة (Media) تأتي من اللغة اللاتينية،^{٣٤} وهي من صيغة الجمع في كلمة (Medium) تعني حرفية "وسيلة أو المقدمة" (Perantara/Pengantar).
(Medoe) هو وسيلة أو تمهيدية رسالة من المرسل الى المتلقى.^{٣٥}

^{٣٢} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٣

^{٣٣} عبد العال، طرق تدريس...، ص. ٩١

^{٣٤} Syaiful Bahri Djamaroh dkk. *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 136

^{٣٥} Sadiman, Arief S. 1986. *Media Pendidikan : Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada), hlm. 74

فالوسيلة لها تعريفات عديدة. جمعية التربية والتكنولوجيا

(Association of Education and Communication Technology/ الاتصالية

(AECT) في الولايات أميريكا المتحدة، تحدد "وسائل" كجميع أشكال والقنوات

التي يستخدمها الأفراد لشأن قناة الرسالة / المعلومات. رأى جاجن (Gagne) أن

الوسيلة هي أنواع من مكونات مختلفة في بيئة للطلاب التي تمكنهم أن تحفروا

للتعلم. هذا يقرب رأي بريجز (Briggs) أن الوسيلة هي جميع الأدوات المادية التي

تمكن أن تقدم رسالة وتحفيز الطلاب على التعلم. أما جمعية التربية الوطنية

(National Education Association/NEA) لديها تعريف مختلف. الوسيلة هي

أشكال كل من الاتصالات سواء كانت مطبوعة أو سمعية وبصرية وأدواتها.

ينبغي للوسائل التلاعب بها، ويمكن أن يرى، ويُسمع ويُقرأ.

مهما كانت التحديدات للوسائل، هناك تشابه بين التحديدات، وهي

أن وسائل الإعلام كل أشياء يمكن استخدامها لتوزيع الرسالة من المرسل إلى

المتلقي حتى يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والإرادات واهتمام الطلاب في مثل

هذه الطريقة حتى تحدث عملية التعلم.^{٣٦}

³⁶ Ibid., hlm. 6-7

عملية التعليم هي عملية التواصل أي هي عملية إيصال رسالة من المرسل بقنوات / وسائل الإعلام المعينة للمتلقي الرسالة. الرسالة، ومصدر الرسالة، وقناة / وسائل الإعلام والمتلقي هي عناصر عملية الاتصال. الرسالة المبلغة هي محتوى التدريس/التعليم في المناهج. مصدر الرسالة يمكن أن يكون المدرسين والطلاب والأشخاص الآخرين أو مؤلف الكتب و منتج وسائل الإعلام. والقناة هي وسائل التعليم والمتلقي هو الطالب العدل أو المدرس.^{٣٧} من هنا يمكن الاستنباط أن الوسائل التعليمية هي كل أشياء يمكن استخدامها لإيصال رسائل تربوية من المدرس إلى الطالب لتسهيله على فهم المادة.

والفوائد من وسائل الإعلام في عملية التعليم بشكل عام هي:

- أ) توضيح القاء المعلومات حتى لا يكون شفها (verbalitas)
- ب) توضيح المعلومات حتى يتمكن من تسهيل وترقية عملية التعليم وتحصيلها.
- ج) التغلب على ضيق الغرفة و الوقت و الشعور، حيث أن الموضوع كبير جدا، والموضوع الصغير جدا، والحركة التي هي بطيئة جدا أو سريعة جدا، والحادث الواقعية في الماضي، والأشياء التي هي معقدة للغاية، الخ.

³⁷ Ibid., hlm. 12

د) عطاء الخبرات المتساوية لدى الطلاب.

هـ) يمكن استخدام وسائل الإعلام المناسبة والمتنوعة التغلب على الموقف

السلي من الطالب، في هذا الحال تفيد الوسائل أن تحضر غير التعلم أي

دافع التعلم لدى الطلاب.^{٣٨}

وهناك كثير من الوسائل التعليمية الشائع استعمالها في عملية التعليم.

وتنقسم الوسائل التعليمية لدرس اللغة العربية بوجه عام على ثلاثة أقسام وهي

الوسائل السمعية (Media Audio) والوسائل البصرية (Media- Visual) والوسائل

السمعية البصرية (Media Audio-Visual).^{٣٩}

فالوسائل السمعية هي الوسائل المسموعة أي لها عنصر الصوت مثل

المذياع والشريط. والوسائل البصرية هي الوسائل المنظورة ولا تشمل عنصر

الصوت مثل الفلم والصورة والأشياء المطبوعة. أما الوسائل السمعية البصرية

فهي الوسائل التي تشمل عنصر الصوت والبصر مثل فيديو وغير ذلك.^{٤٠}

³⁸ Ibid., hlm. 17 Lihat juga Nuryani, "Pengelolaan Kelas Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", dalam Jurnal Bahasa Lingua Scientia, Vol. 4 No. 1, (Tulungagung : UPB STAIN Tulungagung, Juni 2012), hlm. 68

³⁹ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta : Rineka Cipta), h. 237.

⁴⁰ Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta : Kencana, 2009), hlm. 211-212

فظهر أن استخدام الوسائل التعليمية ينقص الصعوبات في عملية

التعليم ويزيد الاهتمام لدى الطلاب إذا يُقارن باختيار الطريقة المناسبة.

ب. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين

هو: المعنى القائم بانفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي

اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.^{٤١} في قاموس أكسفورد ، تعريف

الكلمات الناطقة هو "للتعبير عن أو نقل الآراء والمشاعر والأفكار ، وما إلى

ذلك من خلال أو عن طريق الحديث ، ويشمل ذلك الأنشطة في جزء من

المتحدث كمراحل نفسية وفسولوجية (مفصلية) ومادية (صوتية)".^{٤٢} أما

تعريف الإصطلاحى للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم

عما في نفسه من: هاجشة، أوخاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس،

^{٤١}مجموع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٣، ج. ٣، (تركيا مكتبة الإسلامية، ١٩٧٣)، ص. ٧٩٢

^{٤٢} Oxford Advanced Dictionary, (Oxford: Oxford University Press, 1995), hlm. 13

ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، ومايريد أن يزود به غير من معلومات، أو

نحو ذلك في طلاقة وانساب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٤٣}

(٢) أهمية تدريس مهارة الكلام

ومن أهمية لتعليم الكلام في ما يلي:

(أ) مراعات ميول التلاميذ، بحيث يعطون من المواد ما يلائمهم، ويتفق مع

رغباتهم، ويثبتهم واستعدادهم، كي يستفيد من الدراسة.^{٤٤}

(ب) أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسيطة ماتعلمه شفويًا استماعاً

وحديثاً، ففي القراءة مثلاً نحن نفحص ما وراء السطور بحثاً عن المقابل

الشفوي حيث نضيف فكراً ومعنوياً أشياء ليست ظاهرة في الكلمة

المكتوبة.

(ج) أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

^{٤٣} محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، ط. ١، (المكتبة كويت : دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣

^{٤٤} حسن شحانة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية)، ص. ٢١.

(د) أن عملية تعلّم اللغة ذاتها واستفادة من المعلّم تعتمد على الحديث، فالمعلّم في تدريس وتصحّحه أخطاء الدراسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحّح كتابات الدراسين إنما يناقشهم في ذلك شفويّاً.

(هـ) أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات إنّ معظم الذي يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.^{٤٥}

(و) لقد كان الحديث الشفهية أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن، فما زال التحدّث هو الوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يري الباحثون اللغويون (في معظمهم) أنّ حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون نشاطاً شفهياً ويشكّل التحدّث أداة اتصال سريعة بين الأفراد.^{٤٦}

^{٤٥} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة،

٢٠٠٣م)، ص. ١٢٥-١٢٦

^{٤٦} نجّ صالحي الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (مكة: دار الأندلس للنشر والتوزيع،

الطبعة الرابعة، ١٩٩٧م)، ص. ١٩٤

(ز) المحادثة هي وسيلة المرء لا شباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكراراً وممارساً واستعمالاً في حياة الناس، ولأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.

(ح) وهي الأداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء. ولقد اتجهت أنظار بعض المربين في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا الى اجراء مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة.

(ط) قام (سيرستون) بحساب تواتر المناشط اللغوية في الحياة، فألفى أنّ المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، فالقراءة ثانياً، والكتابة ثالثاً.

(ي) أن المرء يستخدم المحادثة في الحياة بصورة واسعة وتؤدي له وظائف كثيرة في تفاعله مع المجتمع، فيما يقتضي حاجاته وينفذ متطلباته، وينقل تجربته إلى الآخرين، ويتبادل معهم الفكر والرأي في شؤون حياته، كما أنّ المتحدث الجيد يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين، ويجسّ بالاعتزاز، في

حين أن من يشكو التلعثم والتلكؤ في أثناء حديثه يحسّ بالانكماش والضيق والانطواء.^{٤٧}

(٣) أهداف تدريس مهارة الكلام

تكلم اللغة الأجنبية من المهارة الأساسية من أهداف تعليم اللغة.^{٤٨}
 وهدف رئيسي في تعلم الكلام هو أن نعود الطلاب التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، ونزودهم ببعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم بمراحلهم.^{٤٩}
 لما كان التعبير الشفهي يتميز -أداء- عن التعبير الكتابي، فإن له أهدافا خاصة يمكن تحديدها بما يلي:

- (أ) تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورة بلغة عربية سليمة.
- (ب) التغليب على عامل الحياء الزئد عند بعض الطلاب الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تحول في خواطرهم.
- (ج) تنمية القدرة الخطائية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

^{٤٧} محمود أحمد السيد، في طرائق التدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ط: ٢، ١٩٩٧ م)، ص. ٢٩٥ -

^{٤٨} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (قاخرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠ م)، ص. ١٠٥

^{٤٩} صلاح الدين عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص.

(د) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند

أصحابها، لتساهم في تولد الأفكار والخواطر.

(هـ) تعويد الطالب على قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين

يتحدثون إليه، وإنخالفوه في الرأي والإجتهد.

(و) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

(ز) نعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

(ح) تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو في المعهد أو

خارج المعهد.

(ط) تمكين التلاميذ عن التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.

وهذه الأهداف يعمل المدرس على تحقيقها تباعاً في جميع ساعات

التدريس الصفية وغير الصفية، وتصحيح هذا النوع من التعبير يتم

مباشرة عقب انتهاء التلاميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، ويشمل

الجوانب المختلفة للحديث-لغة ومعنى وسياقاً.^{٥٠}

^{٥٠} تأليف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط. ٥، (لبنان: دارالنفائس، ١٩٩٨م)، ص. ٢٠٤-٢٠٥.

(٤) أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسين وهما:

(أ) الكلام الوظيفي: وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط

الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس

بعضهم ببعض.

(ب) الكلام الابداعي: يقصد به: إظهار المشاعر، والافصاح عن العواطف

وخلجات النفس. وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة اللفظ

وجيدة النصف، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحواً

مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التدوق

الشعري.^{٥١}

(٥) أساس تدريس الكلام

يقصد بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام

الناس. ومن هذه الأسس هي مايلي:

^{٥١} نفس المرجع، ص. ١٠٣.

أ) الأساس النفسية، ويشمل الأساس النفسية على: أن الانسان بطبيعته ميال الى التحدث عن نفسه ومشاهدته، وكان الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، وغلبة الخجل والنهي عن المتكلمين، والمحاكاة والتقليد.

ب) الأساس التربوية، ويشمل الأساس التربوية على الحرية، والتنوع في الكلام، الصدق، وعدم تحديد الوقت، والخبرة السابقة.

ج) الأساس اللغوية، ويشمل الأساس اللغوية على: قلة المحصول اللغوي عند المتكلمين، الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، والكلام الشفوي يسبق الكتابة وتخطيط الموضوع وتقسيمه الى مقدمة وعرض وخاتمة.^{٥٢}

٦) الخطوات تدريس الكلام

أ) المتقدمة واختيار الموضوع، يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس، ويجب عليه أن يساعد طلبته بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها بعض الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعاً معيناً يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو مناقشته.

^{٥٢} أحمد فؤد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض ٢٠١٠ م)، ص. ٨٨-٩٢

ب) عرض الموضوع، يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، وعلى المعلم هنا أن يوضح هذه العناصر بطريقة ملائمة من حيث تناول الفكرة واستخدام اللغة البسيطة والابتعاد عن الأفكار الفلسفية والأخيلة البعيدة.

ج) حديث الطلبة، بعد أن تتكون لدى الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تبدأ المرحلة الأساسية من التعبير الشفوي وهي حديث الطلبة حول الموضوع. ولكي يشجع المعلم طلابه على الحديث يوجه لهم الأسئلة، أو يبدأ بالحديث عن فكرة معينة في الموضوع، ويطلب من بعض الطلاب إكمال هذه الفكرة، أو الاثنيان بفكرة جديدة.^{٥٣} والمعلم عنصر هام في تعليم الكلام، فإفرد أن يدرس الاتصال الشفوي بفعالية ينبغي أن يكون لديه أولاً احترام عميق وتقدير لما للكلمة متكلمة من قوة وتأثير في الحياة الفرد من استخدام اللغة بشكل متكامل، والبعد عن الحديث الصاحب المتهور والاجوف. وأن يكون قد تذوق طعم الاشباع والراحة

^{٥٣} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجه وطرائق وتدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٢١ م)، ص. ٢٧١ - ٢٧٢

والسرور الذي يحس الانسان عندما يستطيع أن يقول ما يريد وما يعنيه بشكل محدد وواضح ومضبوط وأن يعبر عن فكرته أو شعوره بفعالية. والمعلم بهذه يستطيع أن يفهم تعقيد عملية الاتصال الشفوية ويقدر الصعوبات العقلية والانفعالية والنفسية التي تعترض تلاميذه. أن الرغبة في استخدام اللغة الشفوية شفوية والقدرة على ذلك تتأصل فقط عند التلميذ عند ما يهيأ له الجو، وعندما تخطي بالاهتمام وتعطي الوقت الكافي، وفي مقدمة ما يهيئ الجو المناسب اتجاهات المدرس نحو نفسه ونحو الآخرين ونحو الافكار الموضوعات. هذه الاتجاهات التي تتحدد ما اذا كان المعلم قادرا على الخلق البيئية، لدفع نمو التلميذ في هذا النشاط اللغوي ام غير قادر، فالتلميذ عندما يعرف أن الرأي الذي سيدلى به سيعامل باحترام، اذا اطمأن الى أن استجابات الآخرين لكلامه استجابات مريحة.^{٥٤}

^{٥٤} فتحي علي يونس و محمود كامل الناقة و رشدي أحمد الناقة طعيمة، ١٩٩٥م، ص. ٢٤٧-٢٤٨

٧) الإستراتيجية في تعليم الكلام

إختبار الإستراتيجية المناسبة سيحمل الطلاب على أهداف الكلام

المرجو. ومن إستراتيجية في تعليم الكلام هي مايلي:

أ) خبرات المثيرة، يستعمل هذه الاستراتيجية لدفع الطلاب لتعبير خبراتهم

التي تتعلق بالنص لاشتراك الطلاب في التعليم.

ب) تعبير الارى الرئيسية، تستعمل هذه الإستراتيجية لتنمية شجاعة الطلاب

ذاتيا وإبتكاريا

ج) تمثيلية، تستعمل هذه الإستراتيجية لتعبير لهجه اللغة العربية فصيحاً

ومناسبة بمخرجها بطريق تمثيلية.

د) تعبير مصور تهدف هذه الإستراتيجية لتكرار قصة الأستاذ بوصلة الصورة

بلغة نفوس الطلاب.

هـ) يلعب دور المدرس، تعطي هذه الإستراتيجية الفرصة للطلاب للعب مثل

الأستاذ واصحابه.

و) جدال فعال، تعطي هذه الإستراتيجية حماسة الطلاب لإعطاء الرأي عن الموضوع الخلافي.^{٥٥}

٨) طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الإصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما أن يريد يقول له في مواقف الحديث، أى أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، ولا اتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهى باتمام عملية

⁵⁵ Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-Malang Press, 2009), hlm. 63-70

اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال الحقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها وتنهاها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

أ) هل يتكلم الطلاب عندما تسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟

ب) هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ؟

ج) هل يتكلمون زهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟

إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلك أن كلام هو تعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشرة مع أبناء اللغة، وإيس معنى هذا أن يتساوي المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتكلم من التعبير عن أفكاره

ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلينا عندما نعلم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على مضمون أكثر من الشكل.^{٥٦}

(٩) بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند مُجَدِّ كامل الناقه في كتابة "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد.^{٥٧}

أ) النطق

النطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والتعمليات الذهنية المعقدة. ومن أنشطة النطق التزديد لعبارات كرهم المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة

^{٥٦} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٢٦-١٢٧

^{٥٧} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، ط. ١، (الرياض: جامعة

أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٩-١٦٣

وترديدها.^{٥٨} ومن أهم الجوانب، إذ ترى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ بداية تعليما صحيحا، وهو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملاقة الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. واليكن واضحا ف في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدراس بشكل كامل تام، أي أن يسطير على النظم الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعنى على القدرة إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونيرتهم وتنعيمهم.

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفنا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما في ذات

^{٥٨} الأستاذ الدكتور صلاح الدين عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتبة لبنان، ١٩٨١م)، ص. ١٣٨-١٣٩

الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ماتكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة ثم تأتي مهارة الكلام و الكتابة فتفسجان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات المدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج) القواعد

كثير ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التحديث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب أن تعلمها

سواء ثم ذلك في وقت مبكر أو متأخر، وسواء ثم بواعي أو بغير وعي،
ونحن إذ نقرر ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا
يتم التغلب.

١٠ مبادئ تدريس مهارة الكلام

التعبير الشفهي هو المنطق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام
ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس، ومن هذا
المبادئ:^{٥٩}

- أ) التزام الكلام باللغة العربية السليمة لأن إيثار الفصحي في التدريس
يهيئ للتلاميذ صورا جيدة للمحاكات فتسليم عبارتهم، ويسمو
أسلوبهم، ويتخلون رويدا، عن كثير من صور العامة وتراكيبها.
- ب) أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول،
فلایقاطعوا خلالها بالاصلاح، وإنما يكون الإرشاد والتوجيه بعد أن
ينتهي الطالب عن عبارة، فليست الغاية من دروس التعبير الشفهي أن
تقضي في إرشادات وتوجيهات مهددة لكتابة الموضوع التحريري، بل

^{٥٩} جزدت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، ط. ٢، (لبنان: دار الفكر للعاصر، ١٩٩٨م)، ص. ١٢٠-١٢١

غايتها تعويد التلاميذ الانطلاق في التعبير في أكثر الحالات. ويحسن أن يكون الموضوع التحريري غير الموضوع الشفهي، كما يمكن أحيانا أن يهالج الموضوع شفهيًا قبل اللجوء إلى كتابة تحريريا.

ج) يمكن للمدرس أن يستخدم في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيًا، على أن يتحري في بعض الأسئلة بتوضيح إحدى نواحي الموضوع وتدريب التلاميذ على تعبير عنها. وبهذا نهيئ التلاميذ لتناول الموضوع فيما بعد تناولًا كليًا وربط نواحي مختلفة.

د) ويستطيع المدرس أن يعالج مختلف الموضوعات في التعبير الشفهي، فيمكن أن يدور المدرس حول قصة من القصص أو حول فكرة من الأفكار، أو أن يكون الدرس تعبيرًا حراً يكون التلاميذ فيه أحرارًا في اختيار الموضوعات التي يتحدثون بها، أو غير ذلك من الموضوعات التي يجري فيها الحديث والمناقشة.^{٦٠}

^{٦٠} نفس المراجع...، ص. ١٢١

(١١) قدرات مهارة الكلام

ينبغي أن نلتفت الى القدرات والمهارات التي تستهدفها في التعليم الطلاب

هذا اللون من ألوان النشاط اللغوي ومن أهمها:

أ) القدرة على ادراك أهمية ان يكون لديه شئ يتحدث عنه يتمتع ويستميل المستمعين.

ب) القدرة على امتلاق قدر مناسب من الكلمات واختيار أكثرها جودة وحياء،

ج) القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وافكار الموقف الذي يتحدث فيه.

د) القدرة على الكلام بصدق واحترام للمستمعين واستخدام تعبيرات مثل:

من فضلك، لو سمحت لى-مع احترامى لكلامك-تسمحلى بكلمة.

هـ) القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذي يتحدث فيه،

واستخدام صوت سار ولطيف.

و) القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبير عن الأفكار بوضوح

ودقة،

ز) القدرة على استخدام التعبير الملمحى الناس بالوجه واليدين وهيئة الجسم،

ح) القدرة على حكاية الأشياء في ترتيبها الصحيح.

ط) القدرة على مجاملة غير اثناء الحديث واستخدام التعبيرات مثل:

"أحسن، وفقت، لا فض فوك حديث ممتع، امتعتنا" وذلك عن اقناع،

ي) القدرة على التمييز بين الاماكن والاوقات التى ينبغى الكلام فيها والتى

لا ينبغى فيها الكلام،

ك) القدرة على التنعيم.

ل) القدرة على التدليل والاستشهاد على ما يقول.^{٦١}

^{٦١} فتحى علي يونس...، ص. ٢٣٦-٢٣٧